



MUJTABA

وما تقدموا لأنفسكم من خير
تجدوه عند الله

الدعاء المستجاب



كان هارون الرشيد قد أقدم على عملية إجرامية في سجنه للإمام الكاظم عليه السلام من دون ذنب، ثم نقله من سجن لآخر، وفي ليلة من الليالي استيقظ الرشيد مرعوباً من حلم رهيب، راى فيه: كان حبشياً جاءه و بيده حربة و هو يقول أطلق موسى بن جعفر و إلاّ نحرتك بهذه الحربة، و كرر عليه هذا القول اكثر من مرة.



مما دعا الرشيد أن ينادي على وزيره الربيع قائلاً: اذهب و أطلق سراح موسى بن جعفر و خيّره بين البقاء عندنا أو الذهاب إلى أهله، و أعطه ثلاثين ألف درهم، فراح الربيع إلى الإمام موسى عليه السلام فوجده مستيقظاً ، فلما شاهد الربيع و ثب قائماً على قدميه.

فقال له الربيع: لا تخف فإنّ الرشيد أمرني بإطلاق سراحك و تخييرك بين البقاء في بغداد، أو الذهاب إلى المدينه، ثم قال له الربيع: إني رأيت من أمرك عجباً! فقال الإمام (ع) سأخبرك: بينما كنت نائماً و إذا بي أشاهد رسول الله (ص) فقال لي: يا موسى لقد حبست مظلوماً، فقل هذه الكلمات، فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس، فقلت : بأبي أنت وأمي، ماذا أقول؟ قال (ص) قل :

((يا سامع الصوت، يا سابق الفوت يا كاسي العظام لحماً و منشرها بعد الموت، أسألك باسمك المخزون المكنون، الذي لم يطلع عليه أحدٌ من المخلوقين، يا حليماً ذا أناة لايقوى على أناته، و ياذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، و لا يحصى عدداً، فرّج عني)) فكان ما رأيت!!!





شهرية

تصدر عن مؤسسة الامام علي (ع)

المركز الرئيسي ـ قم المقدسة

رئيس التحرير : ضياء الجواهري

مدير التحرير : ماجد الطران

الاخراج الكمبيوتري : علي كاشاني



الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة ، ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦-٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩-٢٥١ ٠٠٩٨

عنواننا على الانترنت :

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

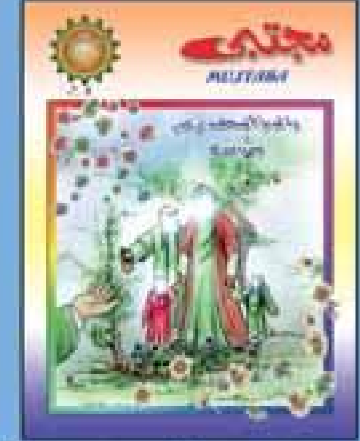
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

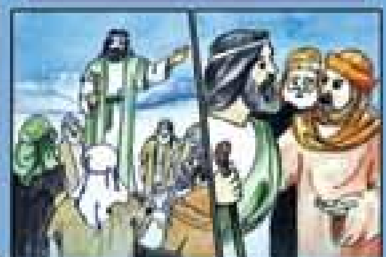
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

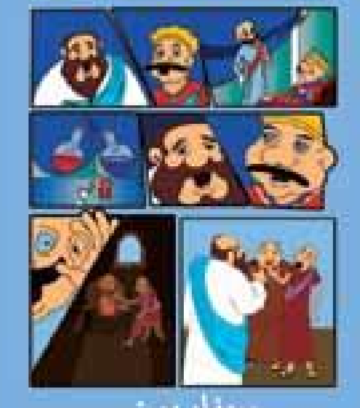
البريد الاكتروني :

MUJTABA@ALIMAMALI.COM

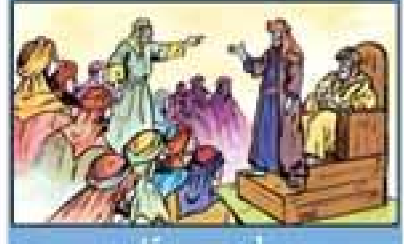
INFO@ALIMAMALI.COM











مجتبى

MUJTABA



الإفتتاحية

تعود إليكم أصدقائنا الأعزاء في هذا العدد و أنتم على أبواب الانتهاء من عامكم الدراسي الحالي متمنين لكم نجاحاً باهراً و توفيقاً دائماً في سعيكم الدراسي مباركين لكم في هذا الشهر المبارك ولادة سيد الكائنات و فخر بني آدم المصطفى محمد (ص) خاتم المرسلين، و ولادة حفيده الإمام الصادق (ع) مذكرين لكم بما في هذا الشهر المبارك من مناسبات إسلامية رائعة، ففي اليوم الأول منه كانت هجرة الرسول(ص) من مكة إلى المدينة في السنة الثالثة عشرة بعد البعثة الشريفة، وفي اليوم الثاني منه من سنة ٤٠هجريه وقع صلح الإمام الحسن (ع)، وفي الثامن منه سنة ٢٦٠هجريه تولى إمامنا و مولانا صاحب العصر و الزمان مهام القيادة و الإمامة للمسلمين بأمر الله تعالى بعد وفاة والده الإمام العسكري (ع)، وفي اليوم العاشر منه في السنة الخامسة عشرة قبل البعثة كان زواج نبينا المصطفى(ص) بأم المؤمنين خديجه رضوان الله تعالى عليها. وفي الرابع عشر منه سنه ٦٤هجريه هلك الطاغيه يزيد بن معاوية، و ذهب إلى جهنم و ساءت مصيراً، لذا نقدم لكم تهانينا الحارة بهذه المناسبات السارة و نعظم وإياكم شعائر الله تعالى في وفاة أمامنا العسكري (ع)، آملين أن تكون صفحات مجلتكم مجتبى قد راقت لكم فقد احتوت على كل شيء جديد و نفيس.

التحرير

(آيات الله تعالى في مولد نبيّه المصطفى (ص))

ولد الهدى فالكائنات ضياءُ   وفمُ الزمان تبسمٌ و ثناء

كانت الجزيرة العربية تغطُّ في سبات عميق، وكانت الحروب الدامية تأخذ مأخذها من أبنائها، و السلب و النهب و الغارات و وأد البنات و الممارسات الظالمة التي تأخذ بأعناق المظلومين قد سادت هذه الجزيرة و سكانها، و رزح تحت ثقلها سكانها، فالسادة الاشراف هم المالكون و هم السادة، و أما البقية الباقية فليس لهم إلا الذلّ و المهانة و الرقّ.

فلما أراد الله سبحانه بهم خيراً أتحفهم بنور محمد(ص) ، فأضاء ما حوله من ظلام دامس، فكان محمد(ص) المثال العالي للإنسانية في جميع خصاله و صفاته، و به (ص) اخرج الله تعالى الناس من الظلمات إلى النور.

أما اسمه فلم يكن معروفاً آنذاك، فلما حل اليوم السابع من ميلاده المبارك عقّ جده عبد المطلب عنه بكبش شكراً لله تعالى و سماه (محمداً) و حينما سُئل عن هذا الاسم قال: أردت أن يكون محموداً في الأرض و في السماء.

قال حسان بن ثابت:

و شقّ له من اسمه ليُجلّه   فذوالعرش محمودٌ و هذا محمدُ

ولقد كان لرسول الله(ص) اسم آخر يعرفه كل من له إلمامٌ بتاريخ النبي الأعظم (ص) فمحمد اسم سماه به جده عبد المطلب، كما أنّ أُمه آمنه بنت وهب سمته باسم آخر هو (أحمد) و لذا نجد أن عمّه أبا طالب عليه السلام ذكر ذلك الاسم في شعره غير مرة فقال:

الا إنّ خير الناس نفساً و والداً
إذا عُدّ سادات البرية أحمدُ

فترة طفولته:

لقد كان لرسول الله صلى الله عليه و آله آيات واضحة و دلالات بينة يذعن لها كل من طالع سيرته صلى الله عليه و آله في طفولته:

أوّلاً: ففي يوم مولده الشريف السابع عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل سنة ٥٧٠ بعد الميلاد ارتجّ



ايوان كسرى، فسقطت منه أربع عشرة شرفة، وخمدت نار فارس التي كان يعبدها الفرس، و ظهر النور من وجهه الذي أضاء مساحة شاسعة من الجزيرة العربية، و قد ولد مختوناً مقطوع السّرّة و هو يقول: الله اكبر و الحمد لله كثيراً و سبحان الله بكرة و أصيلاً، و تهاوت الأصنام المرفوعة فوق الكعبة و انكبت على وجوهها، في حين بقيت الأشياء الأخرى على حالها.

إضافة إلى الرؤيا التي رآها انوشيروان ملك الفرس التي تنبئ بانتهاء هذه الدولة امام جحافل المسلمين.

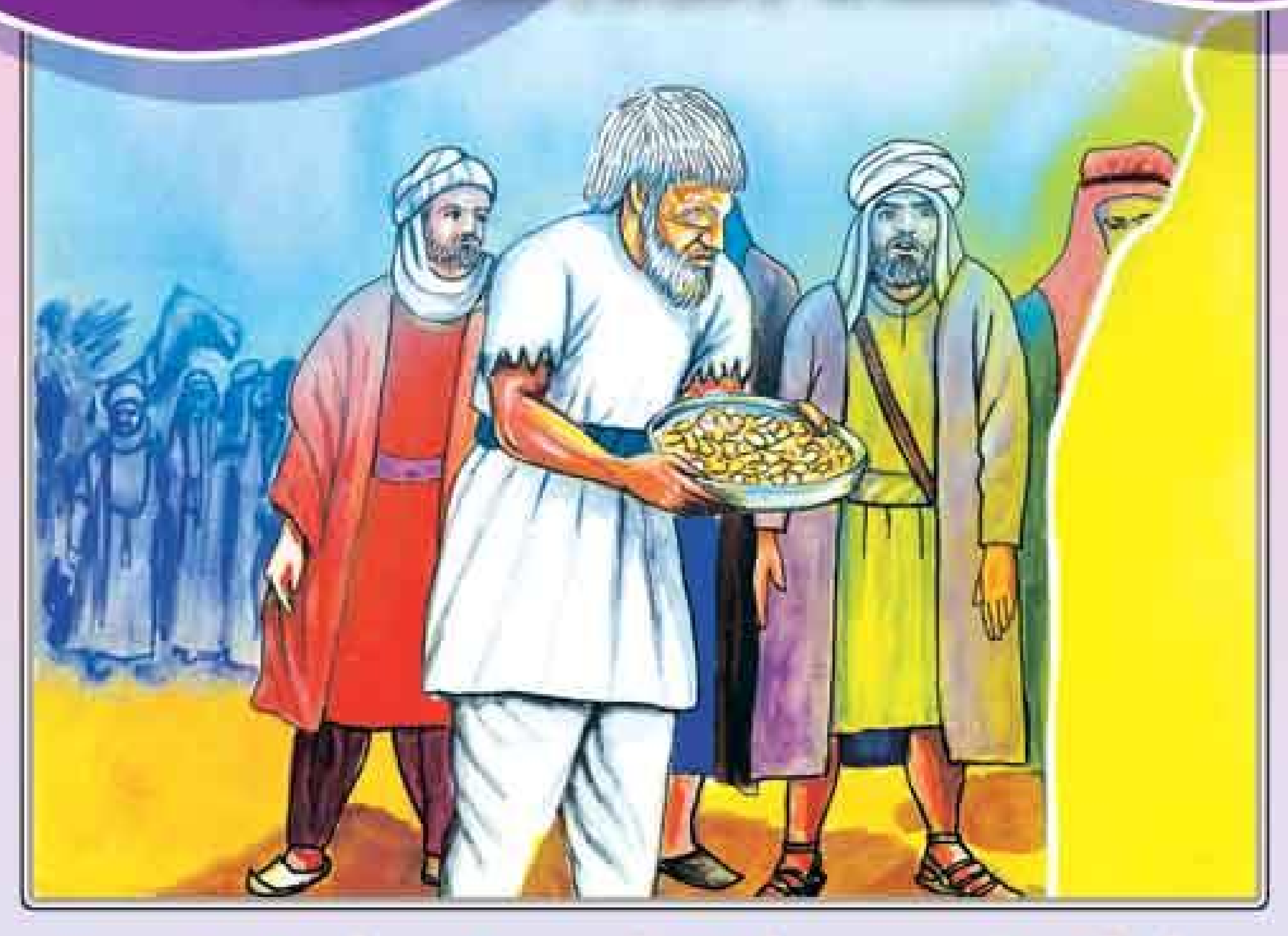
إنّ هذه الظواهر حينما يلاحظ تسلسلها الزمني و اقترانها بمولد الرسول العظيم تدلّ دلالة واضحة على انّ لهذا الوليد العظيم شأناً عظيماً فيه ينتهي عهد الشرك و الوثنيه، ليبدأ عهد التوحيد. وقد سبق للأنبياء عليهم السلام قبله ذلك للاتعاظ و العبرة. ثانياً: هنالك حوادث أخرى حصلت في هذه الفترة من حياة النبي(ص) ففترة طفولته كانت ذات معنى و مغزى غير عادي، فالمعروف أنّ حليمة السعدية يوم أخذته (ص) لترضعه، وكانت البوادي مجدبة و المواشي هلكى من الجوع و انعدام المراعي، و إذا بها تقول: فعرفنا به البركة و الزيادة في معاشنا ورياشنا حتى أثرينا و كثرت مواشينا و اموالنا، ولذلك أعتززت به، ويوم أراد أهله أخذه منها تمسكت به فأبقوه عندها.

هذا جانب، و من جانب آخر فإنّ حليمة السعدية يوم أعطته ثديها الأيسر الذي كان مملوءاً باللبن بعكس الثديّ الأيمن لم يأخذه النبي، و مال إلى الثديّ الأيمن، فأخذته ثانية إلى ثديها الأيسر، ولكنه أصرّ على عدم أخذه، فلما التقم الثديّ الأيمن و كان خالياً من اللبن و إذا به يمتلئ و ينفتح بشكل عجيب مما أدهش الحاضرين!

و ليس هذا بعجيب من صنع الله تعالى، ففي سورة مريم يقول الباري تعالى: (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنيّاً) و المعروف أن ذلك الجذع كان لنخلة يابسه، فحدث هذا كرامة لمريم عليها السلام، فكيف بحبيبه المصطفى صلى الله عليه و آله ؟!



«كفالة الإسلام لأهل الذمة»



مرَّ على أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه شيخ نصراني كبير السن، وهو مكفوف البصر يسأل الناس المعونة .

فقال عليه السلام : ما هذا؟

فقالوا: يا أمير المؤمنين، نصراني .

فقال عليه السلام: استعملتموه حتى إذا كبر وعجز منعتموه!!!

أنفقوا عليه من بيت المال.

وهكذا تجد أنَّ الإسلام دين الله العظيم لا يهتم بإسعاد معتنقيه فقط وإنما يرمي الى نشر الرحمة و العدالة الاجتماعية لجميع الناس المسلم منهم و غير المسلم.

مجتبى

من قصص الانبياء (ع):

نبي الله صالح و آيته المعجزه

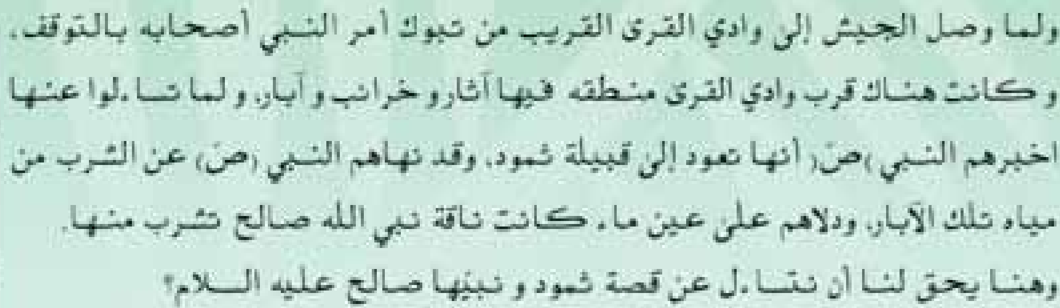
قال تعالى ((كذبت ثمود بطغواها . إذ انبعث أشقاها. فقال لهم رسول الله ناقة الله و سقياها. فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها. و لا يخاف عقباها))

كنا قد تطرقنا في الأعداد السابقة إلى بعض قصص الانبياء عليهم السلام. و في هذا العدد و الذي بعده سنوضح

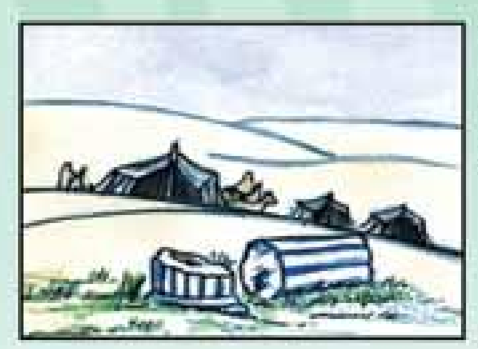


ما كان مبهماً منها، وسنعرضها بلون آخر متكامل الصورة، مترابط الحلقات و الأحداث، ليكون أكثر عبرة، و لتقترن التلاوة بالحدث، فتكون اكثر رسوخاً في الذهن و الخاطر.

أمر النبي (محمد) صلى الله عليه و آله اصحابه بأن يتهيأوا لغزو الروم الذين تحشدوا على حدود شبه الجزيرة العربية من جهة الشمال، و سمي هذا الجيش (بجيش العسرة) فلقد تميزت هذه الغزوة التي سميت بغزوة تبوك بقلة المؤن و التعزيزات بسبب القحط الذي كان سائداً انذاك.



ولما وصل الجيش إلى وادي القرى القريب من تبوك أمر النبي أصحابه بالتوقف. و كانت هناك قرب وادي القرى منطقه فيها آثار و خرائب و آبار، و لما تساءلوا عنها اخبرهم النبي (ص) أنها تعود إلى قبيلة ثمود، وقد نهاهم النبي (ص) عن الشرب من مياه تلك الآبار، ودلاهم على عين ماء كانت ناقة نبي الله صالح تشرب منها.



وهنا يحق لنا أن نتساءل عن قصة ثمود و نبيها صالح عليه السلام؟

والجواب: إنها قبيلة كانت تسكن في وادي القرى شمال الجزيرة العربية في عصور ما قبل التاريخ، و لولا أن القرآن الكريم ذكرها و خلّدها بهذا الذكر وإلاّ فهي قد بادت و اندثرت.

كانت ثمود تعيش في (وادي الأحقاف) يعمل أهلها بالزراعه وهم يحفرون الآبار لسقي المزارع، أما بيوتهم فكانوا ينحتونها من الجبال و يعملون منها غرفاً و مطابخ، و هكذا. إزدهرت بلادهم من أثر الخير و البركة في زراعتهم و مواشيهم، ولكن بدلاً من أن يشكروا الله تعالى على هذه النعمة ويعبدوه راحوا يعبدون الأوثان الحجرية.

ولهذا فقد أرسل الله تعالى لهم نبياً منهم يدعى (صالحاً) وكان إنساناً يحبه الناس لصفاته الطيبة، حتى إن بعضهم كان يرشحه ليكون ملكاً عليهم، فبدأ يدعو قومه إلى عبادة الله وحده مصدر الخير و النعمة، ولكن عبادة الأوثان كانت قديمه في ثمود نشأ عليها الأبناء و مات عليها الآباء و الأجداد، وهنا بدأ الصراع بين الخير و الشر، بين الفطرة الانسانية التي تميل إلى عبادة الله تعالى وبين المصالح الشخصية التي تصور طغاة ثمود أنها ستذهب أدراج الرياح مع دعوة نبي الله صالح (ع).

وكانت من عادة قبيلة ثمود أن تذهب إلى صخرة عظيمة في الجبل يعبدونها و يقدمون لها النذور و القرابين و يسألونها الرزق و السلامة. ولكن نبي الله صالح كان يتأسف و يتأثر لما يشاهد هذه الأعمال من قومه. فيقوم بنصيحتهم. قائلاً: ((يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره)) فهو المنعم و هو الخالق و هو الرزاق و هو السميع البصير و لا اله غيره في هذا الكون. ألا ترون إلى أنفسكم من الذي خلقها وإلى مزارعكم من الذي زرعها؟ وإلى المياه التي تحتاجون إليها. من الذي أجراها؟ وإلى أزواجكم و أبناءكم و كل شئ تحتاجون إليه من الذي أبدعه و يسره لكم؟ فلما رأوا أن دعوته بدأت تثمر ثمارها و التحق به بعض المؤمنين. صاروا يتهددونه و يتوعدونه بالقتل. فقال لهم : يا قوم أني ناصح لكم. أريد أن أخلصكم من عذاب النار. فلماذا تريدون قتلي؟ فاقترح عليهم أن يسأل آلهتهم شيئاً. فأن أجابته فلهم الحق في دعوتهم. وإن لم تجبه فلهم الحق في ان يسألوه ليسأل ربه فيجيبهم إلى ما طلبوه. و حينئذ يتبين الحق من الباطل. فوافقوا على ذلك فدعا آلهتهم فلم يجبه أحد منهم. فطلبوا منه أن يكرر السؤال عليها ففعل . و لما كاد النهار ينتهي قال لهم : يا قوم أرأيتم أن آلهتكم لم تجبني......

فقالوا له : إذا كنت حقاً نبياً مرسلاً من الله فأخرج لنا من هذه الصخرة الصماء . في الجبل ناقة عشراء . أي في شهرها العاشر؟! فقال لهم: يا قوم و الله أني ناصح لكم. فلا تطغوا في هذه الحياة. فقالوا: إن كنت نبياً فأخرج لنا هذه الناقة من هذه الصخرة. قال: فإذا استجاب الله دعائي فهل تؤمنون به و بأني رسوله إليكم؟ قالوا: بلى. قال: إني سأدعو الله تعالى الذي هو على كل شئ قدير. قالوا: فمتى ذلك؟ قال غداً عند هذه الصخرة. وما أن حل اليوم الثاني حتى تجمع الناس حول الصخرة العظيمة. كبيرهم و صغيرهم. رجالهم و نساءهم. طغاتهم و المؤمنون منهم؛ ليروا هذا الحدث الكبير. و جاء النبي صالح فوقف أمامهم وهو يرمق السماء بنظرات خاشعة. و يترنم بكلمات ملؤها الخضوع و الخشوع. و يشير بيديه إلى قبيلة ثمود و يسأل ربه العظيم لعله يهديهم بهذه الناقة التي يخرجها من هذا الجبل العظيم. وقد بلغ بدعائه مرحلة جثا بها على ركبتيه و هو يبكي بدموع غزيرة ساجداً لربه العظيم. متضرعاً إليه أن يستجيب دعاءه؛ ليكون ذلك آية لهذه القلوب القاسية.

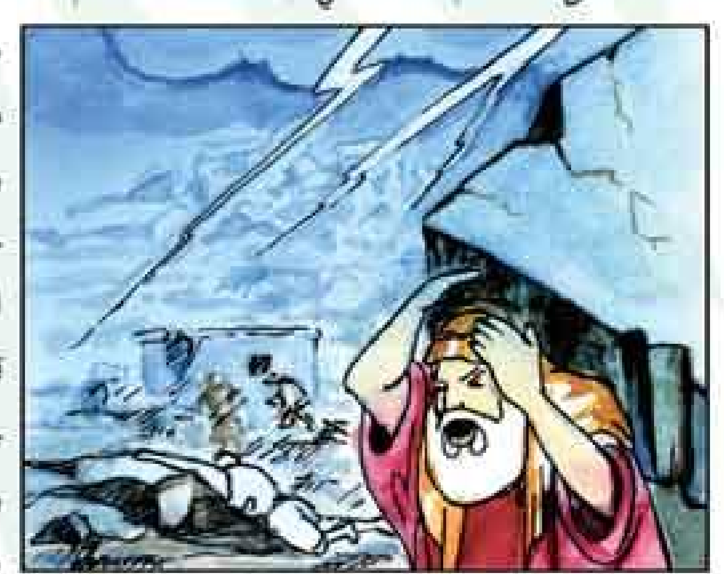
و فجأة نهض نبي الله صالح و أشار بيده إلى نقطة في الجبل . و سمع الناس صوتاً أشبه ما يكون بصوت الرعد ينطلق من الجبل؛ فقد تحطمت صخوره و تساقطت على الأرض و تبع ذلك غبار عال فلما ذهب الغبار ظهرت ناقة رائعة جميلة. و بطنها كبيرة. أنها حامل بشهرها العاشر. يحبها كل من رآها لأول مرة؛ فسجد نبي الله صالح لهذه الآية العظيمة شكراً و امتناناً. فقد استجاب الله دعاءه. و أمام هذا المنظر الذي ما ألفته ثمود من قبل سجد بعضهم لهول المفاجأة. ثم تحلقوا حول الناقة. و أبصارهم مشدودة إليها. إنها تحمل معنى مقدساً. إنها آية النبي صالح. إنها رمز التوحيد في مقابل الوثنية الظالمة. إنها آية الله العظيمة لهم فعليهم أن يقدروها حق قدرها فلا يمسوها بسوء.

وبعد أيام ثلاثة ولدت هذه الناقة فصيلا وديعاً محبوباً يرافق أمه بحنان، وترعاه أمه بمحبة غامرة، و صارت هذه الناقة محبوبة من قبل الناس فهي تشرب ما،هم يوماً لتعطيهم الحليب في اليوم الثاني حتى لايبقى احداً بدون حليب فكان هذا أمراً عجيباً لهم. فآمن كثير من الناس لهذه الآية الواضحة. ولكن من ينظرون إلى مصالحهم الخاصة كانوا يتحرقون غيظاً على هذه الناقة. لانها أصبحت رمزاً للنبوة.

كثير من الناس مع شديد الأسف من كثرة ذنوبهم تنحرف فطرتهم التي خلقهم الله عليها في محبة الخير و الصلاح فيتوجهون نحو الشر و الاجرام. و منهم في قوم النبي صالح تسعة نفر اتفقوا بينهم على قتل هذه الناقة البريئة. و التي هي من آيات الله العظيمة. و التي اصبحت مصدراً للخير لكل الناس.

فقال أحدهم: نقتلها عند منتصف الليل. وقال آخرون: بل صباحاً حينما تتوجه الناقة إلى النبع. فاتفقوا بينهم على أن يكلفوا أحد الأشرار المعروفين بالفتك و الجريمة. واسمه ((قيدار)) و وعدوه بالمال و أغروه به. فراح اللعين يشرب الخمر إلى ان احمرت عيناه. وكان من الأشرار الأشقيا. فاستعد للجريمة وهيأ حربته و مديته. ولما راحت الناقة البريئة صباحاً إلى النبع و معها فصيلها الوديع اعترضها قيدار فضربها في رقبتها فسقطت المسكينة وهي تنظر إلى فصيلها الذي فر من وجه الشقي قيدار إلى الجبل. وراح الأشقيا. التسعة يطعنونها بالسكاكين. و انهال الكافرون عليها بسكاكينهم. يقتطعون أوصالا من لحمها. وراح فصيلها ينظر إلى أمه المسكينة وقد مزقتها السيوف و الخناجر. ثم اتجهوا إليه. لم يكن المسكين بوسعه إلاّ أن صاح رافعاً صوته إلى السما. يا للظلم و الظليمه ثلاث مرات قبل أن تناله الخناجر فتمزقه هو الآخر و تصبغ الجبال من دمه.

أما نبي الله صالح فقد استيقظ ذلك الصباح على هول الجريمة و هياج المجرمين و صياحهم. و شاهد الدما. تصبغ الأرض. فاشتد اسفه. وغضبه فقال لهم: تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ليحل عليكم عذاب الله أيها الظالمون. لكفركم بالله تعالى. وقتلكم ناقته التي ارادها أن تكون لكم نعمة و رحمة؛ ولكن أهل ثمود استمروا في طغيانهم. فلم يتوبوا و لم يعتذروا. بل راح الأشرار منهم يفكرون في قتل صالح نفسه و أهل بيته و الذين آمنوا معه!!



ولكن الله تعالى كان لهم بالمرصاد. فما أن انتهت الأيام الثلاثة حتى إنقضت عليهم صاعقة من السما. فدمرت قبيلة ثمود و احرقتها. و استيقظ الناس على صيحة مجلجله انخلعت لها قلوبهم. و تلتها النار التي أحرقت منازلهم و اصبحوا صرعى جاثمين على الأرض. ولم ينج منها إلاّ النبي صالح و أهله و الذين آمنوا معه. فيالها من عبرة لكل من يتحدى أوامر الله تعالى. و يكفر بآياته. فهل يعتبر الظالمون؟

﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ﴾

قال الشيخ الصدوق أعلى الله مقامه

كان بالكوفة رجل تاجر، يكنى بأبي جعفر ميسور الحال، وكان يحب في الله و يبغض في الله، ومن جاءه من العلويين السادة قدّم له مبلغاً من المال،
و يقول لغلامه: أكتب هذا على حساب علي عليه السلام، وبقي على هذا الحال مدة من الزمن، ثم تدهورت حاله و أفتقر، فنظر يوماً في حساباته، فجعل كلما مرّ عليه اسم رجل حيٍ من غرمائه بعث إليه فطالبه بالدين الذي عليه، و من مات منهم شطب على حسابه. فبينما هو جالس ذات يوم على باب داره، إذ مرّ به رجل فقال معرّضاً به: ما فعل صاحبك علي بن أبي طالب بحسابه؟ فاغتم لذلك غماً شديداً ثم دخل داره، فلما جنّ عليه الليل رأى في منامه النبي صلى الله عليه و آله،





وكان الحسن و الحسين(ع) يمشيان أمامه، فقال لهما النبي (ص): ما فعل أبوكما؟ فأجابه علي عليه السلام من وراءه: هاأنذا يا رسول الله، فقال النبي (ص): لم لا تدفع إلى هذا الرجل حقه؟ فقال علي عليه السلام: بلى يا رسول الله قد جئته به، فقال له النبي (ص): ادفعه إليه (أي إلى التاجر) فأعطاه كيساً من صوف أبيض و قال له: هذا حقك فخذه ولا تمنع من جاءك من ولدي شيئاً، فإنه لا فقر عليك بعد هذا.

قال التاجر: فانتبهت من نومي و إذا بالكيس في يدي! فناديت زوجتي فقلت لها: هاك، و ناولتها الكيس، و إذا فيه ألف دينار، فقالت: يا هذا اتق الله و لا يحملك الفقر على أخذ ما ليس لك، فحدثها بما رأى في منامه، فقالت: إن كنت صادقاً فأرني حساب علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فلما قمت إلى السجل الذي كان غلامي يسجل فيه فلم أر من حساب علي عليه السلام شيئاً؟!!!

و هكذا وفّاني سيدي و مولاي حسابي في الدنيا قبل الآخرة.



لم تمنعون الماء عن شيعتي ؟



عندما خرجنا من العراق بسبب جور الظالمين بعد الأنتفاضه المباركه، اتجهنا إلى جهة الحجاز، فوصلنا مخيم (رفحه) السعودي فأقمنافيه كلاجئين فراراً من جورو إرهاب البعثيين. فقسمنا المسؤلون عن المعسكر إلى مجموعات حسب المحافظات التي جئنا منها، و خصصوا لكل مجموعه منّا سيارة لجلب الماء لنا (تنكر) فصارت تأتينا بالماء يومياً.

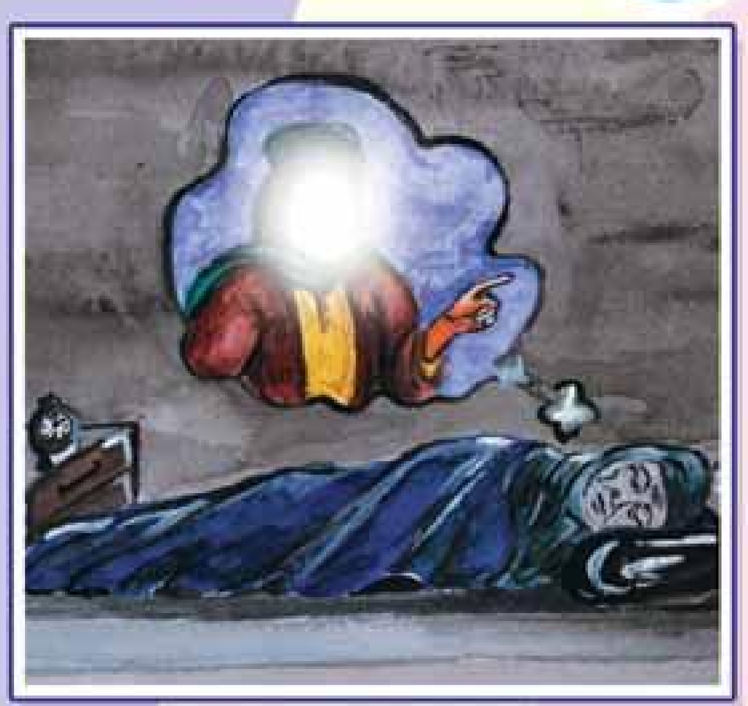
وفي يوم من الأيام جاءت السيارات التي تحمل الماء إلى كل المجموعات إلّا سيارة أهل البصرة لم تأت، فاستغربنا من ذلك و قد دام الوضع على هذه الصورة لمده ثلاثة أيام متوالية، بدون أن نعرف السبب في انقطاع الماء عنا.



وفي اليوم الرابع جاءت السيارة في منتصف الليل، وقال سائقها: اعذروني عن التأخير، فقلنا له : لماذا تأخرت عنا؟ فقال: أن والدتي منعتني من جلب الماء لكم، قالت لي: لاتذهب لهؤلاء القوم، فإنهم كفار، فكيف تمدهم بالماء؟!!! فبقيت متحيراً في أمري وفي النهاية أطعتها في ذلك.



قصة و كرامة



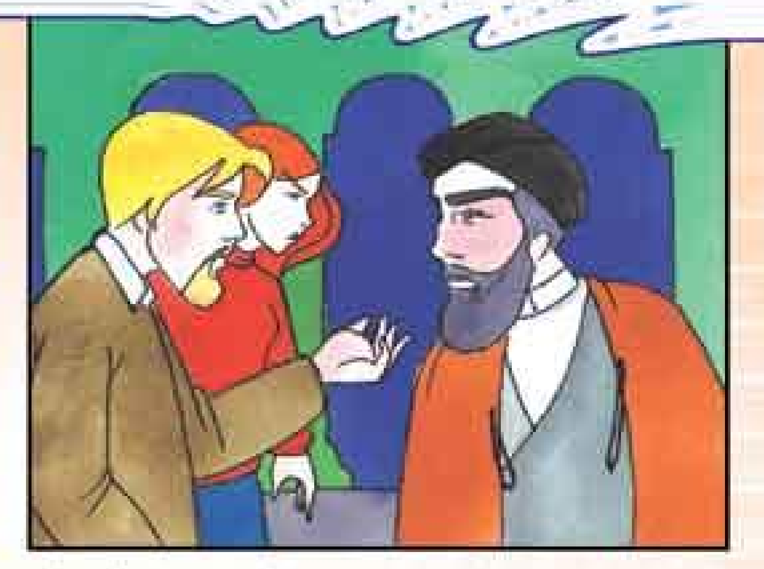
وفي هذه الليلة رأت والدتي في عالم الرؤيا كأن الحسين عليه السلام جاء إليها غاضباً، فوبّخها و هددها قائلاً: لماذا تمنعين الماء عن شيعتي؟! اذهبي الآن و قولي لابنك أن يأخذ الماء إليهم، فنهضت أمي من منامها، وجاءت إليّ بدون شعور و أخبرتني بما شاهدت في منامها، فجئت إليكم في هذه الساعة وأنا أطلب العفو منكم.

وحينما قصّ هذه القصة علينا اخذ الناس يبكون و هوا أيضاً يبكي معنا. وقد قال أمامنا الحسين عليه السلام في الرواية المنقولة عنه كما يرويها الكفعمي، وهي: أن سكينه بنت الحسين حينما رمت بنفسها على جسد أبيها عند وداعها له سمعت صوتاً من منحره الشريف يوصيها بشيعته قائلاً:



شيعتي مهما شربتم عذب ماءٍ فاذكروني
اوسمعتم بشهيدٍ أو غريبٍ فاندبوني
فأنا السبط الذي من غير جرمٍ قتلوني
و بجرد الخيل بعد القتل عمّداً سحقوني

(العقيدة الحقة)



في يوم من أيام سنة ١٩٩١م. جاء أحد الأخوة المؤمنين إلى حسينية الأمام المهدي في الدنمارك وقال: إن زوجته الدنماركية تريد أن تعلن إسلامها أمام رجل الدين المسؤول في الجامع، فرحبنا بذلك و قلنا له: فليتفضل هو و زوجته.

و بعد أن علمنا منه نبذة عن حياتها اتفقنا معه على موعد، فجاء على الموعد و معه زوجته، و بعد مقدمه شرحنا لهم فيها أصول الدين في الإسلام وماذا يجب على الإنسان المسلم أن يفعله في الحياة الدنيا استعداد للآخرة. تكلمنا عن حقوق المرأة في الإسلام و أن الإسلام دين الله القويم لكل البشرية، وأن الإسلام لا يعادي أحداً، و عن الدعايات المغرضه ضده في الغرب و أسباب ذلك. وقبل أن تنطق المرأة بالشهادتين طلبنا منها أن تذكر لنا سبب قبولها للإسلام، فقالت: قبل أن اقترن بزوجي هذا كنت متزوجة خلال عشرين عاماً أكثر من زوج واحد، ثم كنت أنا اطلب الطلاق منهم ، لأني شديدة التعلق و الحبّ للأطفال، ولم انجب منهم أي طفل، ولما تزوجت بزوجي هذا المسلم أخذ يكلمني عن الإسلام و يدعوني لقراءة الكتب و المجلات الإسلامية، و كان يهمني في الموضوع حقيقة هو الحصول على الطفل أكثر من رغبتي في اعتناق الإسلام، بعكس زوجي الذي كان يريدني أن أكون مسلمة سواء انجبت طفلاً أم لا.



واستمرت الأيام تمضي من حياتنا الزوجية ولم أر للحمل أثراً فتاكد لي أن السبب في عدم الإنجاب كان مني، فحزنت لذلك و أصبحت حياتي كئيبة. فقال لي زوجي المسلم: أن في الإسلام أملاً كبيراً لمعتنقيه، وهو أن ينذر المسلم لله تعالى

لئن حقق له ما يريد فسيفعل من وجوه القربة إلى الله أي شئ، كأن يساعد الفقراء أو يطعم المساكين أو أي شئ آخر قربة إلى الله تعالى.



فقلت في نفسي: لله عليّ نذر لئن حملت فسوف اعتنق هذا الدين (دين الإسلام). وبعد مرور شهر واحد على النذر تحققت المعجزة، فحملت و انقلبت حياتي البائسه إلى فرح دائم بشكل لايوصف، وهنا كان يجب عليّ أن أفي بنذري، ولكن ظهرت أمامي عوائق من نفسي وهي: إذا أسلمت فعليّ أن التزم بالحجاب وان اترك كثيراً من العادات التي ألفناها في الغرب، كالاختلاط بالرجال و المصافحة وأكل اللحوم المحرمة، وأهم من كل هذا مقاطعة أهلي و معارفي، و هكذا صرت في مأزق لم يمّر عليّ مثله في حياتي كلها، ودخل الشيطان في ذهني و وسوس لي قائلاً: ما دمت قد حصلت على حاجتك من الحمل فلا داعي لأن تورّطي نفسك في هذه المشاكل باعتناقك الإسلام، وفعلاً حزمت أمري و وافقت على ما طرحه الشيطان في نفسي و قلت: لاحاجة لي باعتناق الإسلام و قد حصلت على ما أريد، وبعد أقل من أسبوعين من اتخاذي لهذا القرار سقط الجنين!! فيالها من مصيبة نزلت على رأسي، ولكن رب ضارة نافعة، إذ بذلك عرفت أن الله تعالى حق، والإسلام حق، والنذر حق و الحساب حق و العقاب حق ولامجال للمناوره و المراوغة في المعتقدات الإسلامية، فهي بأذن الله تعالى ومشيئته، فرجعت إلى الله تعالى نادمة و صممت على اعتناق الإسلام، وها أنا اتشهد أمامكم بالشهادتين اللتين علمنيهما زوجي فتشهدت الشهادتين بالعربية وتمنينا لها التوفيق والسعادة الدائمة.



الإيحاء النفسي و أثره على الإنسان

سيناريو : قاسم محمد

رسوم : نوران

لماذا اطلقت لقب (الطيب الأول) على سقراط العالم المشهور بالطب؟

إنا أعلم منه

أن هذا الطبيب يدّعي أنه أعلم منك
وهو أحقّ باللقب

أجاب سقراط:إذا أثبت هذا الطبيب
ذلك فإنّ اللقب سيكون من نصيبه بجدارة

كيف يتبين لنا ذلك ؟

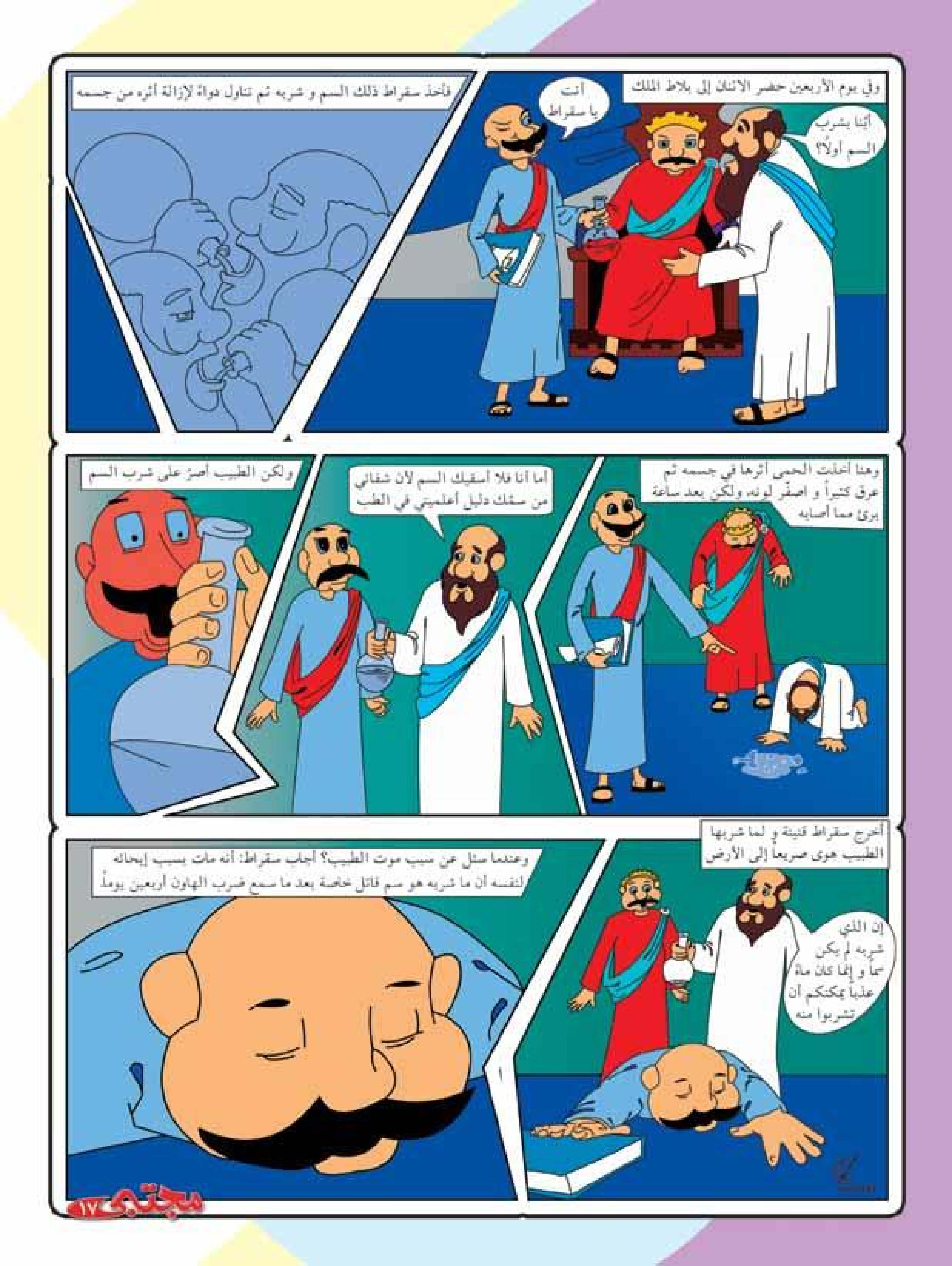
أيها الملك سله عن ذلك
فإنه أدرى بالدليل

قال الطبيب:أسقيه السم و هو يسقيني ذلك فأينا
تمكن من دفع أثر السم عن جسمه فهو الأعلم

فقبل سقراط ذلك
و عيّن يوماً للنزال،
وهو اليوم الأربعين
من ذلك اليوم







وفي يوم الأربعين حضر الاثنان إلى بلاط الملك
أيّنا يشرب السم أولاً؟
أنت يا سقراط
فأخذ سقراط ذلك السم و شربه ثم تناول دواءً لإزالة أثره من جسمه
وهنا أخذت الحمى أثرها في جسمه ثم عرق كثيراً و اصفّر لونه ولكن بعد ساعة برئ مما أصابه
أما أنا فلا أسقيك السم لأن شفائي من سمّك دليل أعلميتي في الطب
ولكن الطبيب أصرّ على شرب السم
أخرج سقراط قنينة و لما شربها الطبيب هوى صريعاً إلى الأرض
إن الذي شربه لم يكن سماً و إنما كان ماءً عذباً يمكنكم أن تشربوا منه
وعندما سئل عن سبب موت الطبيب؟ أجاب سقراط: أنه مات بسبب إيحائه لنفسه أن ما شربه هو سم قاتل خاصة بعد ما سمع ضرب الهاون أربعين يوماً

((من هو كتاب الأخلاق حقاً؟))

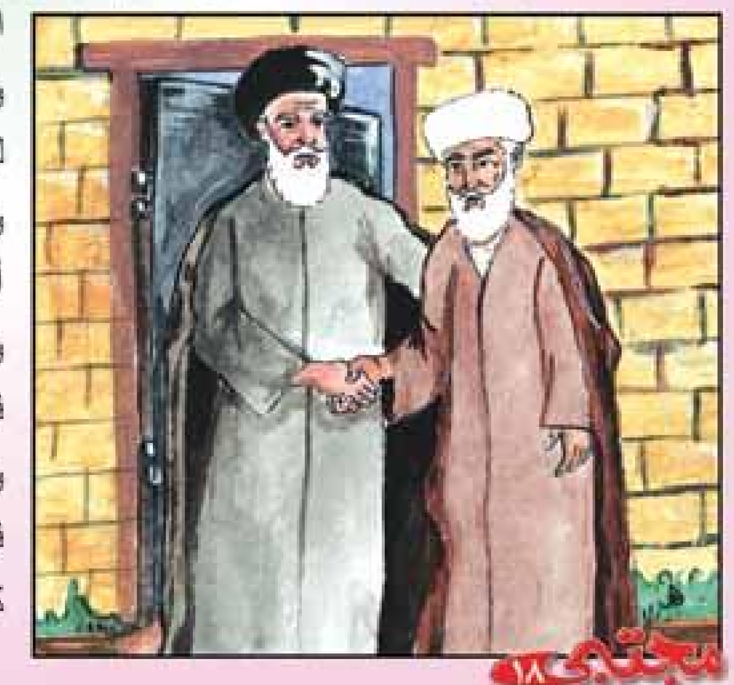
الشيخ مهدي النراقي نجمٌ معروف في عالم الأخلاق و السلوك، و هو صاحب كتاب جامع السعادات الرائع، وهو حقيقة لا مجازاً قد تجسدت فيه الأخلاق العالية، وسترى فيما سنذكره لك شاهداً حياً على ذلك:

فهو عندما ألّف كتابه ((جامع السعادات)) في علم الأخلاق و تزكية النفس أهدى نسخة منه إلى آيه الله العظمى السيد مهدي بحر العلوم جدّ الأسرة الحالية في النجف (آل بحر العلوم) المعروف بالتقوى و الإخلاص، والمشهور بلقاءاته العديدة مع الإمام صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه، وبعد ذلك قام الشيخ النراقي بزيارة إلى النجف الأشرف ليجدد عهداً بزيارة الأمام أمير المؤمنين عليه السلام، وليلتقي بالسيد بحر العلوم و يعرف آراءه حول الكتاب، فانتشر خبر مجيئه إلى النجف وزاره العلماء و احتفوا به، ولكن السيد بحر العلوم لم يزره، فصمم الشيخ النراقي على زيارته، و عندما دخل عليه سلم و جلس بتواضع، لكن السيد بحر العلوم لم يرحب به كما ينبغي، فلم يطل الجلوس، ومرة ثانيه صمم على زيارته، وكانت النتيجة كالأولى إذ لم يعره السيد بحر العلوم اهتماماً و لم يرحب به كما ينبغي.

وفي المرة الثالثه عاهد نفسه أن يزور السيد بحر العلوم بدون أن يتوقع منه ترحيباً حاراً أو أنه باعتباره ضيفاً على النجف الإشرف فلا بد للسيد بحر العلوم أن يزوره، وهكذا فلما طرق باب السيد بحر العلوم و عرف السيد أن وراء الباب الشيخ النراقي قام بنفسه حافياً و احتضن الشيخ بحرارة، وبالغ في احترامه و قال له: لقد كان كتابك فريداً من نوعه و نادراً في تربية الذات، وقد أردت أن اختبرك في كل تصرفي معك؛ لكي أرى أن ماكتبته في كتابك هل تترجمه في أفعالك؟

وهل تستطيع أن تقود زمام نفسك و تكبح جماح غضبك في كل هذه المواقف الحرجة؟

وقد تبين لي ألان انك أهل لكل ذلك و زيادة، فقد نلت في الإخلاق و تزكية النفس درجة عالية، فأنت بنفسك كتاب أخلاق و هداية للآخرين، وليس كتابك فحسب.



طرائف و ظرائف

من نوادر البخلاء

طبخ بعض البخلاء قدراً من الطعام، وجلس يأكل مع زوجته، فقال: ما أطيب هذا الطعام لولا كثرة الزحام.

فقالت له امرأته: وأي زحام، وليس هنا الا أنا وأنت؟!

فقال البخيل: كنت أحب أن أكون أنا والقدر!!

قال الشاعر:

يقتّر عيسى على نفسه
وليس بباقٍ و لا خالد
ولو يستطيع لتقتيره
تنفس من منخرٍ واحد

((ويوم يعضّ الظالم على يديه))

لما حضرت عبد الملك بن مروان الخليفه الاموي الوفاة، نظر الى رجل يغسل الثياب ثم يعصرها ليخرج منها الماء، فقال: ليتني والله كنت غسالاً لاكل من كسب يدي يوماً ولم ألِ من أمر الناس شيئاً، فبلغ ذلك أبا حازم، وهو من الغسالين فقال: الحمد لله الذي جعلهم إذا حضرتهم الوفاة يتمنّون ما نحن فيه.





كان الشاعر الشيخ صالح الكواز نائماً ذات ليلة وفي البيت ديك أكثر عند رأسه من الصياح، فلم يتمكن النوم من عينه بسببه فقال في حقه:

ملأت المسامع مني صياحا
أتنعى الدجى أم تحيي الصباحا
أم انت نذير لمختنقين
قد رفع الليل عنهم جناحا
فناديت هُبّا فما في المنام
بلوغ مرام لراجٍ فلاحا
نصحت و رعت فلا تستحق
هجاء، و لا تستحق امتداحا



أهميّة القول في التقية عند الأمام الصادق (عليه السلام)

بمناسبة ميلاد إمامنا الصادق عليه افضل الصلاة و السلام أحببنا أيها الأصدقاء أن نذكر لكم طرفاً من سيرته الوضّاءة مع أصحابه أثناء حكم المنصور الدوانيقي الذي قهر الناس بظلمه و تعسفه، ولذلك أفتى الأمام الصادق عليه السلام بقوله المعروف ((إن التقية ديني و دين ابائي، ومن لا تقية له لا دين له)) و سأذكر لكم أيها الأصدقاء الداعي إلى القول بالتقية من خلال هذا القصة.



فالتقية هي أن يكتم الإنسان إيمانه بشيء ويتظاهر أمام الحاكم الجائر أو أمام من يخاف منه على نفسه أوماله أو عرضه بشيء آخر لا يؤمن به.

ففي الوضوء، تؤمن الطائفة الإمامية الإثنا عشرية بأن غسل الوجه مرتين و غسل اليد اليمنى مرتين و غسل اليد اليسرى مرتين، و من غسل وجهه أو يديه أكثر من ذلك فوضوؤه باطل قال داود الرقي أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: دخلت على أبي عبد الله يعني الإمام الصادق عليه السلام.



فقلت له: كم عدة الطهارة. يعني كم غسله اغسل وجهي ويديَّ؟ فقال الإمام: أما ما أوجبه الله فواحدة، وأضاف إليها رسول الله (ص) واحدة لضعف الناس، ومن توضأ ثلاثاً فلا صلاة له.

وبينما كنت جالساً مع الإمام، إذا جاء رجل اسمه داود بن زربي فسأله عن عدة الطهارة فقال: ثلاثاً ثلاثاً، من نقص عنه فلا صلاة له (يعني أن يغسل وجهه ثلاث مرات و يده اليمنى ثلاث مرات و يده اليسرى ثلاثاً)، قال داود الرقي فارتعدت فرائصي وكاد الشيطان يدخلني، فأبصرني الإمام الصادق (ع)

و قد تغيّر لوني فقال: أسكن يا داود، هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق،ثم خرجت من عنده، وكان داود بن زربي يسكن إلى جوار بستان المنصور الدوانيقي وقد وشي به إلى المنصور بأنه رافضي و يتوضأ بوضوء الرافضة أي الشيعة، فقال المنصور، أني اعرف وضوء الرافضة و سأتحقق من وضوئه،

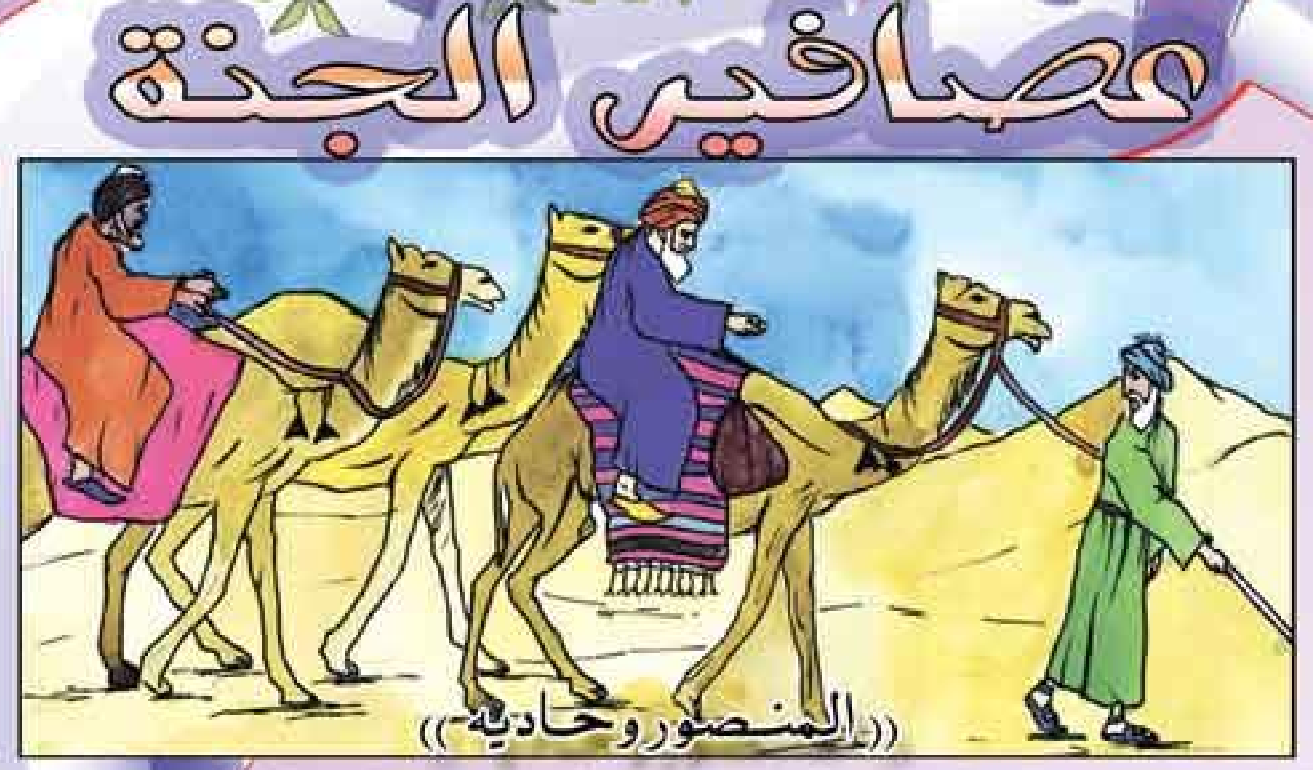


فإن كان مثل وضوئهم قتلته لامحالة، فراقبه المنصور من حيث لا يدري فلاحظه و هو يغسل وجهه ثلاثاً ويديه كل منها ثلاثاً، كما أمره الإمام الصادق عليه السلام، فما أتم وضوءه حتى بعث إليه المنصور فلما حضر رحّب به؟ وقال له: يا داود لقد قيل فيك شيء، وما أنت كذلك، قيل لي: إنه من الرافضة، ويتوضأ بوضوئهم، وقد تحققت من ذلك و علمت انك برئ من هذه التهمة. قال داود الرقي: التقيت أنا و داود بن زربي عند الإمام الصادق عليه السلام



فقال له داود بن زربي: جُعلت فداك حقنت دماءنا في دار الدنيا، و نرجوان ندخل بحبك و بركتك الجنة؟ فقال الإمام الصادق (ع) لداود بن زربي حدث داود الرقي بما مر عليك حتى تسكن روعته، فحدثته بالأمر كله فقال الإمام الصادق: يا داود الرقي لهذا أفتيته بأن يغسل ثلاثاً، لأنه كان مهدداً بالقتل من قبل المنصور، ثم قال لداود بن زربي: من الآن توضأ مثنى مثنى و لا تزد عليه، فإذا زدت فلا صلاة لك.

عصافير الجنة


((المنصور وحاديه))

كان المنصور شديد البخل، فحدا له شخص يقال له مسلم في طريقه إلى الحج فطرب حتى ضرب المحمل برجله، ثم قال: يا ربيع اعطه نصف درهم، فقال مسلم: نصف درهم يا أمير المؤمنين!! والله لقد حدوت لهشام فأمر لي بثلاثين ألف درهم، فقال: أتأخذ من بيت مال المسلمين ثلاثين ألف. يا ربيع وكل به من يستخلص منه هذا المال قال الربيع فما زلت أتوسط بينهما حتى رضي مسلم على نفسه أن يحدوله في ذهابه وإيابه بغير ثمن!!!

((حكمة الله تعالى في عباده))



مرّ رجلٌ برجلٍ قد صلبه الحجاج فقال: يارب، إنّ حلمك على الظالمين قد أضرّ بالمظلومين. فنام تلك الليله فرأى في منامه أنّ القيامة قد قامت، وكأنه قد دخل إلى الجنة فرأى ذلك المصلوب في نعيم مقيم. وإذا منادٍ ينادي: حلمي على الظالمين أحلّ المظلومين في هذا النعيم.



قال إبليس: الهي أن عبادك يحبونك ويعصونك، ويبغضوني ويطيعوني، فأجابه الباري فقال: اني عفوت عنهم ما أطاعوك بما ابغضوك، وقبلت منهم ايمانهم وأن لم يطيعوني بما أحبوني.

«سهام الليل»

قال الشاعر:

اتهزأ بالدعاء وتزدريه ... وما تدري بما صنع الدعاء

سهام الليل نافذة ولكن ... لها أمدٌ وللأمد انقضاء

فيمسكها إذا ما شاء ربي ... ويرسلها إذا نفذ القضاء

«فذكرّ أن نفعت الذكرى»

لما اعتلى احمد بن طولون على عرش مصر ظلم الناس وجار عليهم، فاستغاث الناس بامرأة شريفة صالحة ذات شأن عندهم تسمى نفيسة، فكتبت كتابا له و وقفت في طريقه قالت: يا احمد، فلما رآها عرفها، ترجل عن فرسه واخذ كتابها فإذا فيه: ملكتم فأسرتم، وقدرتم فقهرتم، وردت إليكم الأرزاق فقطعتم، هذا وقد علمتم أن سهام الأسحار(يعني الدعوات عليكم) نافذة لاسيما في قلوب أوجعتموها، وأكباد جوعتموها، فمحال أن يموت المظلوم ويبقى الظالم، اعملوا ماشئتم فإنا صابرون، و جوروا فإنا بالله مستجيرون(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) فلما قرأها قالوا: فانصف الناس من نفسه، و عدل في رعيته إلى آخر عمره.

((هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه))

((سنريهم آياتنا في الآفاق و في أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق))

في هذا العدد يا أصدقاء سنتناول موضوع دم الإنسان لنعرف أولاً كيف يتم التوازن في هذا الدم، بمعنى كيف يصنع الدم أولاً ؟ وكيف يأخذ البدن كفايته منه ثانياً؟ و ما هي فوائد هذا الدم و مكوناته ثالثاً؟ لنعلم بعد ذلك آيات الله الخارقه في الإبداع و التوازن فيه لتتضح الحقيقة لكل ذي عينين!!

فالدم يتكون من الكريات الحمر و الكريات البيض و سائل البلازما و مواد أخرى تساعده على التخثر.

أما الكريات الحمر: فهنا سؤال يوجه إلى ذوي العقول: وهو أن الكريّات الحمر البالغ عددها في كل جسم حوالي ٢٥مليون مليون كريّة حمراء هذه تتحلل وتتهدم أو تخرب في كل مائه و عشرين يوماً، فكيف يحصل الجسم على حاجته منها بشكل متوازن و مستمر؟

والجواب على هذا السؤال هو: كما أن هناك جهازاً لقياس درجات الحرارة يسمى الترمومتر الحراري، نعرف به درجة الحرارة في أي وقت نشاء، فهناك في البدن جهاز وظيفته الرقابة و الملاحظة المستمرة و بدقة بالغة عن الزيادة أو النقصان في كريّات الدم الحمراء.

فإذا سجل هذا الجهاز نقصاً في هذه الكريّات أرسل إشاراته إلى مخ العظام ليزيد من إفرازه، إذ من المعلوم أن المصنع الرئيسي لكريّات الدم الحمراء هو مخ العظام، وإن كانت هناك مصانع احتياطية تنتج الكريّات الحمر في أحوال استثنائية، كالكبد و الطحال، وقد لوحظ أنّ أكثر أعضاء الجسم إنتاجاً للدم هي فقرات الظهر و أضلاع الصدر و عظم القص.

وإن وجد هذا الجهاز أن الكريّات الحمر قد ازدادت عن حاجة الجسم أرسل إشاراته إلى مخ العظام بأن خفف الإنتاج، فتقل الكريّات الحمر تبعاً لذلك.

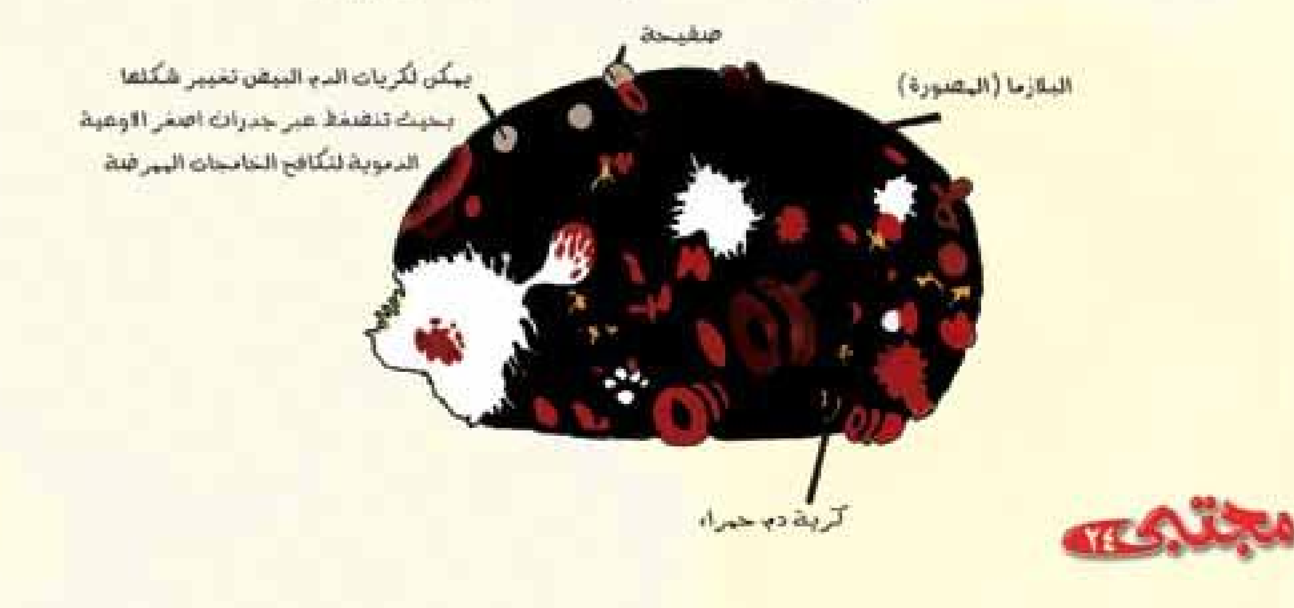
وهذا الجهاز الأمين موجود في كلية الإنسان، وفي هذا المصنع العظيم يتم إنتاج كريّات الدم الحمراء، فالكريّة الحمراء ليس إلاّ خلية منتجة في مخّ العظام، تكون جاهزة للعمل خلال ٣-٥أيام، أما المواد الأولية اللازمة لإنتاج هذه الكريّة فهي الشحوم و السكّر و البروتينات و الماء و الفيتامينات و الأحماض العادية والأحماض الأمينية و الخمائر.

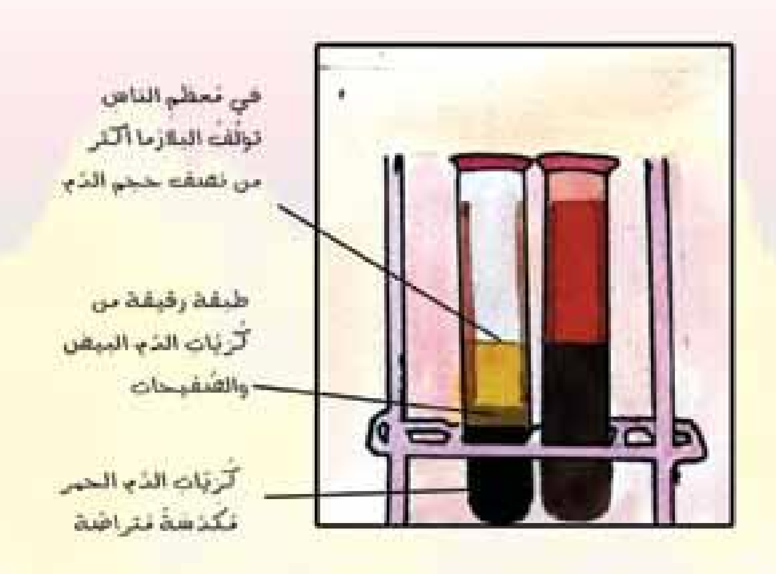
وظائف الدم: أما وظائف الدم فهي مدهشه حقاً فهو يعمل كناقلة تسير بالأكسجين إلى كل خلية حية في جسم الإنسان، كما ينقل المواد الغذائية و الهرمونات و الفضلات و الحرارة إلى سائر أعضاء الجسم و لهذا تجد أن هذا الدم لمّا كان ناقلاً للفضلات، فهو بحاجة إلى التصفية المستمرة، فهل توجد اليوم في أي بقاع العالم مهما كانت متطورة بلدية تقوم بتطهير البلدة مرتين أو ثلاث مرات أو أربع مرات باليوم من الأوساخ و القاذورات ؟!! فإن دم الإنسان يتصفى ٣٦مرة في اليوم الواحد فإذا كان مقدار الدم في الجسم ٥لترات فإن هذه الخمسة لترات تذهب إلى الكلية ستة و ثلاثين مره ليخرج منه البول الطبيعي و يعاد الدم المصفى إلى القلب.

أما كريّات الدم البيضاء: فإنها أكبر حجماً من الكريّات الحمراء، لكنها أقل عدداً منها، وهي الحارس الأمين لهذا الجسم فلا تسمح بأي شكل من الأشكال أن تنفذ إليه الفيروسات أو البكتريا أو الطفيليات، إذ تبلعها أو تهاجمها بإطلاق أجسام مضادة لتدميرها.

أما السايتوبلازما: فهو سائل أصفر اللون يتكون ٩٠٪منه من الماء و الباقي من الأملاح و المواد الغذائية و البروتينات و يشكل أكثر من نصف حجم الدم و ينقل هذا السائل معظم ثاني اوكسيد الكربون من أجزاء البدن نتيجة الاحتراق إلى الخارج.

فلو قيل لك أن هذا الكمبيوتر هذا الجهاز الدقيق قد صنعه إنسان أعمى لا يقرأ و لا يكتب هل تصدقه؟ الجواب كلا و ألف كلا بل تستغرب من ذلك اشد الاستغراب فكيف بهذه الدقة و التوازن العجيب و الترابط الوثيق و التكامل في أجهزة الإنسان بحيث يشد بعضها بعضاً لأداء وظائفه بشكل متقن و أنت لا تدري فسبحان الذي أتقن كل شيء خلقه سبحانه.. سبحانه.





القلب البشري

القلب يشبه مضختين تعملان جنباً الى جنب، تتألف واحدتهما من قسمين عضليين هما أذين علوي وبطين سفلي. فخلال نبضة القلب ينقبض الاذين دافعاً الدم الى البطين، ثم في لحظة ينقبض البطين بدوره دافعاً الدم خارج القلب الى الشرايين. الجانب الأيمن من القلب يضخ الدم الوارد من الجسم الى الرئتين، في حين يتلقى الجانب الأيسر الدم الموفور الاكسجين من الرئتين ويضخه الى البقية الجسم.

هذا الشريان يحمل الدم الموفور الاكسجين الى الجانب الايمن من الرأس والى الذراع اليمنى

هذا الشريان يمد الجانب الأيسر من الرأس بدم موفور الاكسجين

هذا الشريان يحمل الدم الموفور الاكسجين الى الذراع اليسرى

هذا الوريد ينقل الدم المنقوص الاكسجين من الرأس والعنق والذراعين الى القلب

قوس الابهر

هذا الشريان يحمل الدم المنقوص الاكسجين الى الرئة اليسرى

هذا الشريان يحمل الدم المنقوص الاكسجين الى الرئة اليمنى

هذان الوريدان يجلبان الدم الموفور الاكسجين الى القلب

الأذين الأيمن

الأذين الأيسر

تغلق الصمامات عند انقباض البطين

البطين الأيسر

هذا الوريد يجلب الدم المنقوص الاكسجين من نصف الجسم السفلي والرجلين الى القلب

جدران البطينين عضلية ثخينة

البطين الأيمن

دروس و عبر

الاستخارة العجيبة

كان الشيخ الأنصاري قدس سره قد درس عند المرحوم ((شريف العلماء)) في مدينة كربلاء المقدسة، ثم عاد إلى بلدة شوشتر الايرانية، فلما أراد أن يرجع إلى درسه في كربلاء لم توافق أمه على ذلك، ولما ألح عليها اتفقا على الاستخارة بالقرآن للذهاب إلى كربلاء. فاستخار الشيخ الأنصاري فخرجت الآية الكريمة ((لا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجا علوه من المرسلين)) فاطمأنت أمه لهذه الآية التي أدخلت السرور على قلبيهما، وإذا به يصبح عالماً كبيراً وأحد المراجع الكبار الذين تقلدوا منصب شيخ الطائفه الإمامية في عهده.



قضاء الحاجة وأهميته

سئل العلامة آية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني صاحب كتاب الفصول في علم الأصول: أنه إذا علمت أن أجلك قد اقترب منك ولم يفصله عنك سوى ساعات قليلة فبماذا تنشغل في هذه الساعات؟

قال رحمه الله: أجلس على باب بيتي لأقضي حوائج الناس فلعل محتاجاً يأتيني بحاجة اقضيها له، ولو كانت استخارة، إذ إن قضاء الحوائج له فضل كبير عند الله تعالى.

الحاكم الظالم و الحاكم العادل

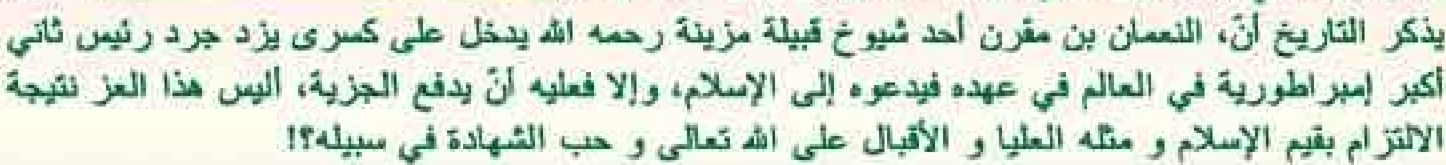
عند ما احتل هولاكو بغداد سنة ٦٥٦هجريه أمر جلاوزته بأن يجمعوا العلماء في المستنصريه لاجل أن يوجه هولاكو استفتاءاً، فلما اجتمعوا قال: أيهما افضل السلطان الكافر العادل أم السلطان المسلم الجائر؟ فتحير العلماء في جوابه، لكن السيد ابن طاووس تدارك الأمر و كتب جواباً على ذلك: ((الكافر العادل افضل من المسلم الجائر ثم وقع على ذلك وتابعه العلماء على ذلك، ولما سئل عن تعليل ذلك قال: السلطان المسلم الجائر: له إسلامه و ظلمه على الناس و السلطان الكافر العادل: كفره على نفسه وعدله يشمل الرعية.





((كنتم خير أُمة أُخرجت للناس))

كتب إلينا الصديق عبد الأمير محمد من بغداد مايلي:
أين نحن من أيام عزّ الإسلام؟ هذه الأيام بلغ التقهقر بالأمة الإسلامية أقصى مداه، حيث تتمكن العصابات الصهيونية أن تلعب ما تشاء بمقدرات هذه الأمة و كرامتها و شرفها، فتغتال الشيخ أحمد ياسين أمام مرأى و مسمع من الحكام العرب و المسلمين دونما أية ردة فعل تحفظ ماء الوجه على الأقل أمام العالم، ولكن ليس هذا إلا نتيجة حتمية لانحراف الأمة عن دينها و قيمها و مبادئها التي بلغت بها أعلى درجات العزة و الكرامة، حيث



يذكر التاريخ أنّ، النعمان بن مقرن أحد شيوخ قبيلة مزينة رحمه الله يدخل على كسرى يزد جرد رئيس ثاني أكبر إمبراطورية في العالم في عهده فيدعوه إلى الإسلام، وإلا فعليه أنّ يدفع الجزية، أليس هذا العز نتيجة الالتزام بقيم الإسلام و مثله العليا و الأقبال على الله تعالى و حب الشهادة في سبيله؟!

الأعجاز العددي في القران الكريم (الولاية)

إليكم أيها الأصدقاء عبرا واعظة ونعما سابغة من معجزات كتاب الله الناطق بالحق لابد أن نستقبلها بقلب بصير و عقل منير.
فلقد تكررت لفظة ((إمام)) في القرآن الكريم اثنتي عشرة مرة بعدد الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام كما وردت كلمة ((يعصم)) ومشتقاتها اثنتي عشرة مرة للمذكر بعدد الأئمة الاثنى عشر. كما ورد هذا اللفظ مرة واحدة للمؤنث، ومعلوم أن هناك معصومة واحدة من آل البيت هي الزهراء عليها السلام كما وردت كلمة القربى في القرآن اثنتي عشرة مرة بعدد الأئمة الاثنى عشر(ع).
كما ورد لفظ الشهداء على الناس يوم القيامة من دون الأنبياء اثنتي عشرة مرة بعدد الأئمة الاثنى عشر الشهداء على الناس فهل من معتبر!!؟

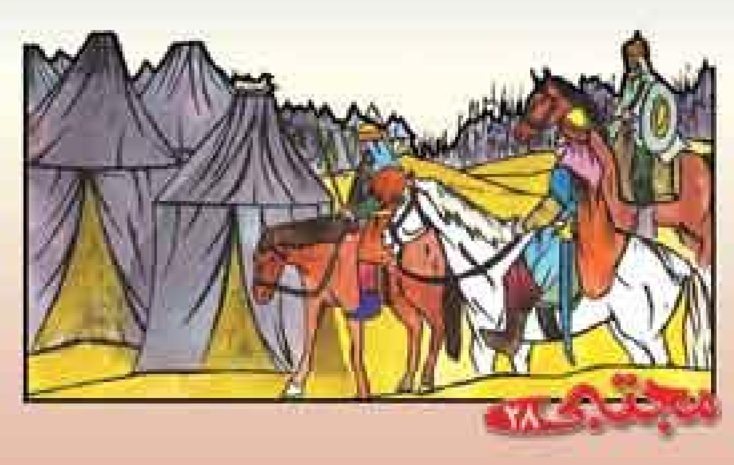
عبد الحسين المهدي - الكاظمية



فسطاط مصر

حينما فتح الجيش الإسلامي مصر و نصب الجيش خيامه اتخذت إحدى الحمائم عشاً لها على رأس إحدى تلك الخيم، فلما أراد الجيش أن يرحل ترك تلك الخيمة رعاية لتلك الحمامة و حفاظاً عليها، فسميت تلك المنطقة في مصر باسم ((الفسطاط)) الذي يعنى الخيمة، وفي هذه القصة رمزٌ لما أحدثه الإسلام في نفوس معتنقيه، فصاروا يرعون لهذا الحيوان الوديع حقه، وقد كانوا قبلاً يدفنون بناتهم و هن على قيد الحياة.

عبد الهادي آل علي - الشطرة

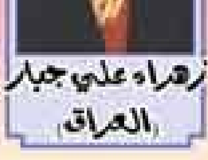




بريشة وصور الأصدقاء







زهراء علي جبار
العراق

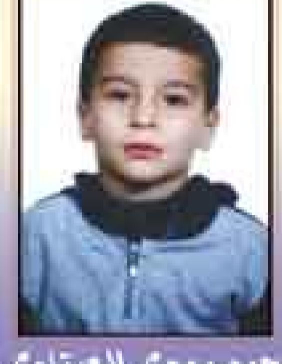




فاطمه الانصاري
العراق



الاسم: سلمان العيتاوي
العمر: سنتان ونصف
الهواية: الرياضة
البلد: لبنان



محمد مهدي العيتاوي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: السباحة والقراءة
وحب علي
البلد: لبنان



الاسم: علي العيتاوي
العمر: سنة ونصف
البلد: لبنان



الاسم: نبا الانصاري
البلد: العراق



خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين

وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و من الموالين المخلصين لأمير المؤمنين عليه السلام.

وقد شهد بدراً و المشاهد كلها مع النبي(ص) وكان السبب في تسميته بذي الشهادتين. أن النبي(ص) اشترى فرساً من أعرابي، فأنكر الاعرابي بيعه الفرس، و قال له: هل من يشهد لك بانك اشتريته مني، ولم يكن هناك احدٌ حينما اشترى النبي(ص) الفرس منه، و حضر خزيمة فشهد للنبي(ص) انه اشترى الفرس من ألاعرابي، فجعل النبي (ص) شهادته مقام شهادتين فلقّب بذي الشهادتين.

وبعد ذلك قال له رسول الله (ص) كيف شهدت و لم تكن حاضراً وقت الشراء؟

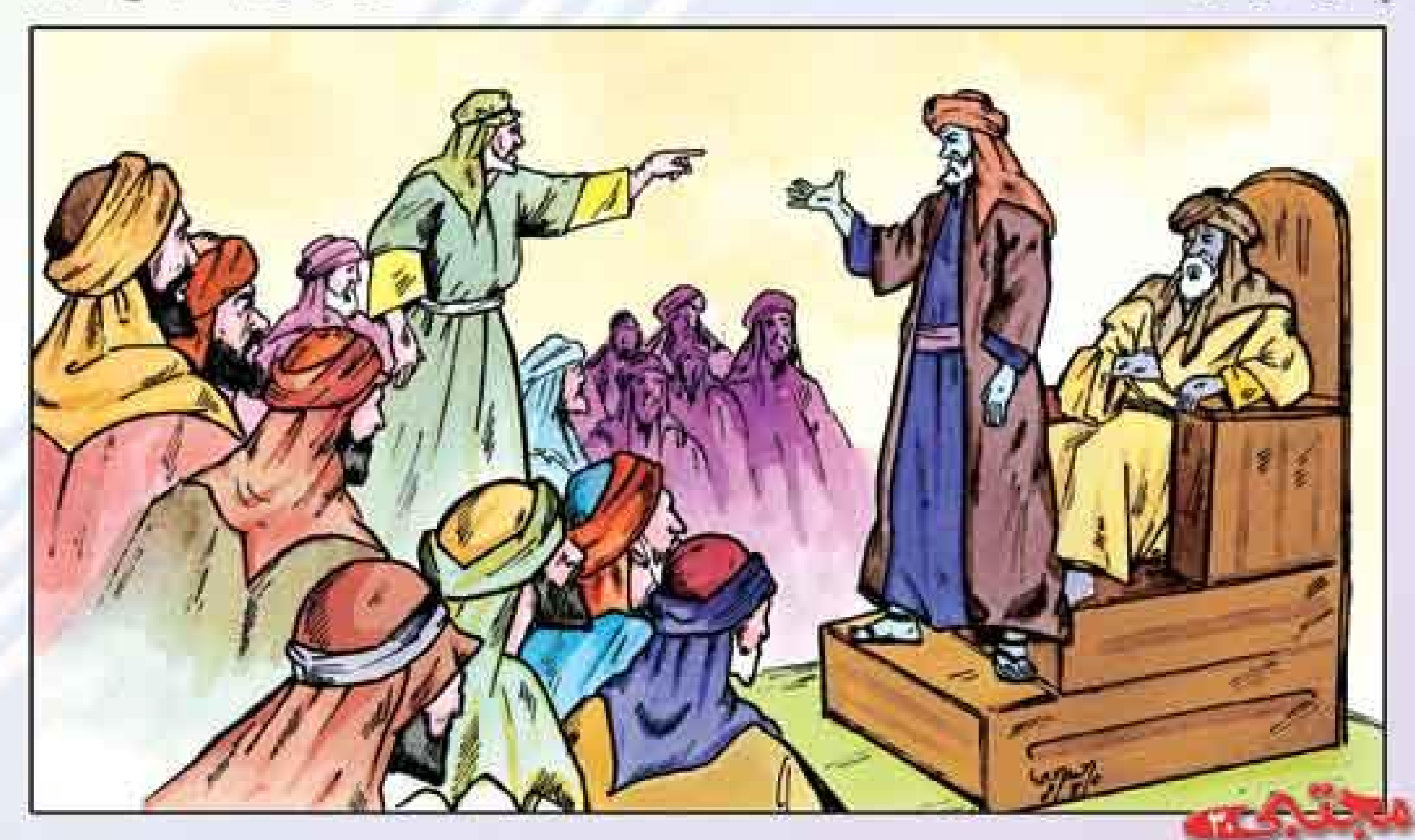
فقال يا رسول الله صدقناك؟ في خبر السماء و لا نصدقك؟ في خبر الأرض.

وكان رحمة الله عليه من الملازمين لأمير المؤمنين عليه السلام، ومن الذين شهدوا له بالولاية في حديث الغدير، وقد عدّه الإمام الرضا عليه السلام من الماضين على منهاج نبيهم من غير تغيير أو تبديل، و كانت شهادته رضوان الله تعالى عليه بصفين بعد شهادة عمار بن ياسر رضوان لله تعالى عليهم.

ومن مواقفه المشهورة رحمة الله عليه: إنه أنكر على الخليفة الأول غصبه للخلافة، حيث قام فقال له: يا أبابكر، ألست تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبل شهادتي و حدي و لم يرد معي غيري؟

قال نعم.

قال خزيمة: فإني أشهد الله أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: أهل بيتي يفرقون بين الحق و الباطل و هم الأئمة الذين يُقتدى بهم، وقد قلت ما سمعت و ما على الرسول إلاّ البلاغ المبين.



صفحة الفقه

قال تعالى:

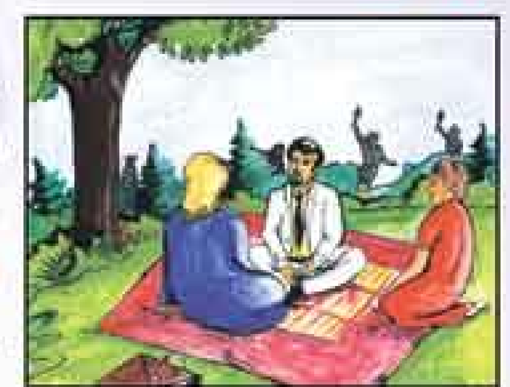
﴿ فلولا نفر من كلّ فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم... ﴾

إذا وجد المسلمون في البلاد الغربية، حيث البيئات غير إسلامية فهنا قد تحدث مالاترتضيه الشريعة الإسلامية، ومن ذلك مثلاً:

س١ : إذا وجد في مدرسة أوروبية مدرسون لا يؤمنون بدين، و ينكرون أمام التلاميذ وجود الباري تعالى فهل يجوز إبقاء الطلبة المسلمين فيها رغم أن تأثرهم بأساتذتهم محتمل جداً؟
الجواب: أجاب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله: لا يجوز ذلك، و ولي الطفل يتحمل كامل المسؤولية في ذلك.

س٢ : هل يجوز للطالب المسلم أن يذهب إلى المسابح المختلطة خصوصاً أنّ السابحات فيه قد القين جانب العفاف عن أنفسهن و ممن لا ينتهين إذا نهين؟
الجواب: أجاب سماحة السيد قائلاً: النظر من دون ريبة ولا تلذذ شهوي إلى المكشفّات اللائي لا ينتهين إذا نهين عن التكشف وأن كان جائزاً ولكن الحضور في هذه الأماكن الخلاعية غير جائز مطلقاً على الأحوط.

س٣ : هل يجوز اختلاط الجنسين في المدارس المتوسطة و الثانوية إذا علم الإنسان أنّ ذلك الاختلاط سيؤدي حتماً في يوم من الأيام إلى وقوع المحرم، ولو كان بالنظر المحرم؟
الجواب: أجاب سماحة السيد أعلاه: لايجوز في الصورة المذكورة.



س٤ : هل يجوز اصطحاب الفتيات اللواتي يدرسن مع الطالب المسلم في الجامعات الأجنبية لغرض التنزه في السفرات السياحية و غيرها؟
الجواب: أجاب سماحة السيد دام ظله: لايجوز إلا مع الأمن من الوقوع في الحرام.



رسوم : علي الهادلي

سيناريو : حيدر محمد





